



فيما يتواصل نمو موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" بصورة كبيرة لهيمن على عالم الإعلام الاجتماعي، وهو يقترب من 700 مليون مستخدم، يبدو أن الموقع يواجه أزمة ما في القارة الأمريكية الشمالية، بعد أن تخلى عنه عدة ملايين من المستخدمين في الولايات المتحدة وكندا خلال الشهر الماضي.

إذ وفقاً لبيانات من موقع "إنسايد فيسبوك" زاد عدد الذين تخلو عن صفحاتهم في الموقع خلال شهر مايو/أيار الماضي على سبعة ملايين مستخدم، وتوقفوا عن كونهم مستخدمين نشيطين.

على أن الوضع في المكسيك سار باتجاه معاكس بعد أن انضم للموقع قرابة مليون مستخدم.

ومع ذلك فإن التباطؤ الذي يشهده الموقع في أمريكا الشمالية يثير تساؤلات حول ما إذا وصل الموقع إلى كل المستخدمين الذين يمكنه أن يصلهم في تلك القارة.

ويعتبر التراجع في الشهر الماضي أول مرة تشهد فيها الولايات المتحدة خسارة للمستخدمين النشطين على موقع الفيسبوك منذ عام كامل، بحسب موقع "إنسايد فيسبوك"، وهو مدونة ترصد الحركة على الموقع، بينما شهدت كندا فترات زيادة وتراجع خلال العام نفسه.

وقال المتحدث باسم "فيسبوك": "بين وقت وآخر، نرى حكايات هن فقدان الموقع لمستخدمين في مناطق من العالم.. وبعض هذه التقارير تستخدم بيانات مأخوذة من أدواتنا الإعلانية. التي توفر تقديرات كبيرة للغاية حول الإعلانات على الموقع والتي لا تشكل مصدراً لمعرفة النمو الفعلي والحقيقي لمستخدمي الفيسبوك."

وكان عدد مستخدمي فيسبوك قد وصل في يونيو/حزيران الحالي إلى 687 مليون مستخدم، غير أن معدلات النمو أخذت تتباطأ مؤخراً، حيث انضم للموقع في مايو/أيار الماضي 11.8 مليون مستخدم، بينما كان الرقم في إبريل/نيسان الماضي 13.9 مليون مستخدم، ونحو 20 مليون مستخدم في كل شهر من الشهور الثلاثة الأولى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com